

## 7 - منهج السلف في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة

### إلى الله - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء يسرنا في هذه الليلة ان نلتقي في محاضرة - [00:00:00](#)

بعنوان منهج السلف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله ينظمها مكتب الاشراف في الدعوة والارشاد والمساجد ادارة في محافظة طريف جزاهم الله خيرا. ولا شك ان مثل هذا الموضوع من الامور بمكان في بيان طريقة - [00:00:20](#)  
السلف التي هي المنهج والطريق الذي ارتضاه الله عز وجل عباده طريقة السلف ومنهج السلف في الحقيقة هي لقب على منهج الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من عند ربه عز وجل. وآآ - [00:00:50](#)

المقصود به طريق النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه وهو الصراط المستقيم لأن المنهج في اصل اللغة هو الطريق الواضح. كما ذكر العلماء في تفسير قوله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. قال ابن عباس سبيلا وسنة - [00:01:20](#)

والسبيل الطريق والسنة الطريق طريقة والمنهج هو النهج والمنهج. لأن المنهج والمنهج هو مكان الذهاب والسلوك. ولذلك يقول الناس في لغتهم الدارجة نهج فلان. اي ذهب يعني سلك الطريق فالمراد بالمنهج اي الطريق السلف - [00:01:50](#)  
طريق السلف ومسلکهم اي نعم في قوله منهاجا من لطيف ما ذكروا اهل التفسير كابن الجوزي في تفسيره وابي حيان نقلوه عن العلماء كعن ابن الانباري وغيره ان المنهج الشرع هو المنهج انه هو بمعنى واحد طريق - [00:02:30](#)

ولكن الشريعة مبدأ الطريق. والمنهج الطريق الواضح. وبعضهم قال جرعة الطريق مطلقا سواء كان واضحا او غبيطا واضحا. والمنهج لا يكون الا طريقا واضحا كما ان الصراط هو الطريق والسبيل هو الطريق - [00:03:00](#)

لكن الصراط فيه صفة الاستيعاب. لأن الشرط والشرط هو في لغة الناس البلع. ازدرطه وازدرده ها واشترطه ابتلعيه فالطريق الواسع الذي يسع الطرق كأنه يبتلعيها يشتريطها سمي صراط ووصف بأنه مستقيم. في قوله تبارك وتعالى اهدنا الصراط - [00:03:30](#)  
المستقيم لانه لا يلزم من السعة الاستقامة لكن هذا موصوف بصفة زائدة وهي الاستقامة وهو هذا المقصود هو منهج السلف سمي بهم لأنهم هم الذين سلكوه ولا وهم العالمة عليه. لأن الله عز وجل ارشد الى سبيله - [00:04:10](#)

بانواع الارشاد فمنها بوصفه بالوضوح بالاستقامة استيعابها بانه يهدي وعلى الله قصد السبيل قصد المعتمد قصد سبييل بمعنى السبيل المعتمد. السبيل يعني السبيل القصد. يقول العلماء هذا من اظافه الصفة الى الموصوف. قد يضاف الموصوف الى الصفة. وقد تضاف الصفة الى الموصوف - [00:04:40](#)

وكلها لها دلالات بالغية. وعلى الله قصد السبيل اي ويهدى الى الله السبيل القصد. والقصد هو المعتمد يقال اقتضى في امرك واقتضى في مشيكها واقتضى في اي اعتدل في مشيك. فالله عز وجل وصف - [00:05:20](#)

سبيله بالصفات. لاجل ان يبحث عنها طالب الحق ومنها ان تسأل الله ذلك اهدنا الصراط المستقيم. تدعوها تدعوه عز وجل. ومنها ان الله وصفه باهله. ولذلك يقال مثلا عن الحنيفية ملة ابراهيم - [00:05:40](#)

هذا الطريق سماه الله بانها ملة ابراهيم وصفها. اظافها الى ابراهيم. عليه السلام. الانبياء ابو الانبياء ومنها ان يوصف بالمجموع مثل قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت علي وصفه باضافته الى المنعم عليهم. من هم المنعم عليهم - [00:06:10](#)

ذكرهم في آية أخرى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. لاحظ الصفة او الترغيب حسن اولئك رفيقا اراد السبيل فعليه بهؤلاء. فوصفه باهله. وهم النبيون الصديقون والشهداء والصالحون - 00:06:40

ووصفه من صفاته باهله بانهم الذين قال عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبواهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. فلاحظوا الصفة من هم الذين رضي الله عنهم ورضوا - 00:07:10

هم المهاجرون والانصار هم السابقون. هم السلف الذي اضيف اليهم هذا المنهج لاجل ان يرى الانسان بين يديه وامامه من سلكه. من سلفه الذين يعرف اخبارهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي - 00:07:40

ما هي السنة في اللغة؟ الطريقة طريقة هم هؤلاء الذين خالفوه في امته بالخير؟ بالهداية آية اهتدوا على الصراط المستقيم. لزموه. فلذلك الانسان ليس له سبيل على الهدى الا هذا السبيل سبيل النبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل هذه سبلي - 00:08:10

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. ما هي سبليه الذي اتبواه عليها اصحابه والتابعون. القرون المفضلة. ومن جاء بعدهم على من على سبليه. والسابقون - 00:08:40

ولونا من المهاجرين والانصار الصحابة. والذين اتبواهم باحسان سواء من من كان بعد السابقين. من التابعين من الصحابة الذين بعد مسلمة الفتح او من تبعهم من القرون المفضلة يبينه قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - 00:09:00

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قرنه جيله الجيل الذي كان فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الذين يلونهم من التابعين ثم الذين يلونهم من تبع التابعين. ثم من سلك سبلا. الى قيام الساعة - 00:09:20

لا ينقطع هذا. لا ينقطع لان الله لما ذكر المهاجرين والانصار قال والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. اذا تبعواه اذا تبعوه فقوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة وفي رواية ظاهرين - 00:09:40

حتى تقوم الساعة. اذا يبقى هذه الطائفة المنصورة والفرقة الناجية الى قيام الساعة. ما تنقطع لكنهم يبقون غرباء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ - 00:10:10

طوبى للغرباء. رواه مسلم. وفي رواية في غير مسلم الذين يحيون ما الناس من سنتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها. في كل مئة كما في المسند سنن ابي داود - 00:10:30

صححه الحاكم وغيره باسناد صحيح اذا يبقى كل سنة يجدد يعني يحصل نوع من الفتور والخمول او كذا فيبعث الله عالما او مصلحا يصلح على ذلك. لكنه لابد ان يكون من الطائفة المنصورة. الفرقة الناجية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:11:00

اخبر عن افتراق الامم وصف هذه الفرقة الناجية بصفات. ففي حديث انه صلى الله عليه وسلم قال افترقت هذه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وافترقت يعني من الذين كانوا في زمان على اتباع موسى - 00:11:30

اذا كانوا على ذلك وافترق النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. هذه الصفة الاولى في الرواية الاولى. حديث معاوية - 00:11:50

وفي الرواية الثانية قال السواد الاعظم. وفي الرواية الثالثة حديث عبد الله بن عمرو قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اذا هذه الفرقة الناجية والطائفة المنصورة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم هم الجماعة. ولو كانوا في اخر الزمان غرباء. كما - 00:12:10

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كانوا في مبدأ امرهم لما كانوا غرباء. لكنهم على الجماعة هم الجماعة.

لأنهم لزموا جماعة السنة والجماعة. ولماذا يسمى أهل السنة والجماعة؟ هذا - 00:12:40

اللقب لقب أهل السلف الذين على طريقة السلف يقال أهل السنة والجماعة. أهل السنة أهل الطريقة النبوية سلوكها ولم ينصرفوا عنها. والجماعة أنهم هم الجماعة. لم يفترقوا في دينهم. الطوائف الأخرى يفترقون. وينشقون ويتركون السنة ولذلك قال الله عز وجل - 00:13:00

من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. لاحظ سبيل المؤمنين طريق المؤمنين من هم المؤمنون؟ كل من ادعى الأيمان انه مؤمن اليهود قالوا انهم المؤمنون. وقالوا ابناء الله واحباءه - 00:13:30

وقالوا انهم اتباع ابراهيم. النصارى قالوا ذلك. المشرك مشرك العرب قالوا ذلك. قالوا نحن ابناء ابراهيم ونحن على ملة ابراهيم ونحن كما ونحن كذا اهل الحرم ها؟ قال الله ما كان ابراهيم يهوديا. ولا نصرانيا. لما ادعوا كلهم يدعوه - 00:13:50

لكن كان حنيفا مسلما ولم يكن من المشركين. الطائفة الثالثة الذين يدعوه ثم قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والذين امنوا واللهولي المؤمنين. في الدعاوى كثيرة يدعوها الانسان - 00:14:10

تجد انه يدعى فلذلك ما هو المنهج الطريق تبحث عنه حتى تعرفه حتى تسلكه. ومع ذلك تسأل الله التوفيق له. اهدا الصراط المستقيم. حتى ولو كنت مهتما وان كنت مهتميا. حتى يثبتك الله ويزيدك هداية لأن الأيمان يزيد وينقص. الهداء تزيد وتنقص - 00:14:30

الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. لا يقول مثل ما يقول بعض الجهلة بعض الفرق يستشعر قول الله عز وجل اهدا الصراط المستقيم. يقول ما دام الانسان مهتما. ليش يسأل الله الهداء؟ لأنهم جهلة. وان كان بعض - 00:15:00

يتفاصح بالعلم من اصحاب الفرق لا لأن الهداء تختلف والناس فيها من مستكثرون مستقلون. ومنهم من هو جاهل فقط يعرف شيء من الاسلام. ومنهم من هو عالم يعرف بأسباب الهداء كلها من العلم والأيمان. المهم ان هذا المنهج - 00:15:20

في مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له مسلك. خالف فيه طوائف من المنتسبة للإسلام فتجده لهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسالك منحرفة. منهم من يلغي ذلك. فلا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر - 00:15:50

انتسب للإسلام كالمرجنة طواف المرجنة. ومن تبعهم حتى بعض الطوائف المتأخرة. او بعض الذين ينتسبون للدعوة ستتجده لا يأمر ولا ينهى. لماذا؟ من اين جاء هذا المسلك؟ والاسلام يأمر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:16:10

كما سنذكر من الا أدلة على ذلك. منهم العكس يجعلون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر السيف خروج تكfir الناس لأن الناس يرونهم مخالفين لها فيكفرونهم يضلونهم يدعونهم يفارقون كطوائف اخرى ايضاً منتسبة للإسلام. فالخوارج مثلاً المعتزلة من الطوائف القديمة ولا هوارة - 00:16:30

لا زال اهل هذه الثورات وهل هذه التكfir للمسلمين وهذا من الطوائف الخوارج؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الخوارج لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع الدجال. مع الدجال. يخرجون. واحب عنهم صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

صلى الله عليه وسلم انهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. في قلوبهم من الغل على الاسلام. ومع ذلك يدعون انهم هم الذين عن الاسلام. لأن الاسلام الذي فهموه غير الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال اولهم بزعم - 00:17:20

انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتألف الناس ويعطي من الغنائم زعماء القبائل يتآلفون اسلام فوقف عرض عن يمينه وجاء عن يساره وجاء من امامه وجاء من خلفه في نفسه من الطمع - 00:17:40

وكان يرى عليه اثر العبادة. فقال قال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل منذ اليوم ما الذي حمله على هذا؟ في زعمه هو اول الامر كان - 00:18:00

طاماً في العطاء. لكنه نفسه الخليفة لبست ذلك لباس الامر بالعدل. فقال اعدل يا محمد ارأيت على من ينكر هذا الاحمق؟ ارأيت من ينهم هذا الاحمق لذلك هذا من من رؤوس اهل النفاق الذي وصل به الغلو الى انه كان - 00:18:20

احتقر يعني في بعض الروايات انه كان يحتقر الجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة في مجالس العلم. ويدعوه يتبعه.

فلم جاء المحك ظهر ما عنده من النفاق. ولا يدرى انه منافق - 00:18:50  
وكذلك فلما ادبر قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعدل ان لم اعدل. ايأمني من في السماء عز وجل؟ ولا تامنوني ثم قال له لقد خبت وخسرت ان لم اعدل. يعني خبت يا هذا الرجل - 00:19:10

فقال عمر ائذن لي ان اضرب عنقها فولى انظر هذا الرجل المحتقر فذولي وهو مدبّر كأنه يرى ان هؤلاء ظلمة ويذمّع انه مسلم. فقال عمر ائذن لي اظرب عنقه يا رسول الله. قال دعه لا يتحدث ان الناس ان محمد - 00:19:30  
يقتل اصحابه. وهذا من حكمة الداعية ايضا من المنهج السلفي الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. انه ايضا مثل هذا حتى لا يتحدث الناس انه انظروا اليه يقتل اصحابه اذا خالفوه. لأن الناس ما يفقهون هذا الشيء. الناس - 00:19:50

الجهلة فما بالك بمن هو خارج اطار الاسلام من الاقوام يقولون يقتل اصحابه اذا خالفوه او اذا عارضوا او كذا ما يقولون هؤلاء منافقون وهذا ارتد وهذا كذا لا فقال دعه ثم قال لي ان ان هذا انه يخرج من ظنّي هذا اقوام تحقرن صلاتكم مع الله - 00:20:10  
وصيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وهذا حديث في الصحيحين من حديث ابي سعيد وابي هريرة وغيره جابر واحاديث كثيرة لكن المقصود ايش - 00:20:40

ما هي القضية التي هي قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا الرجل لبسها بهذا اللباس. وظن انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فاذا المسلك خطير. اذا لم تعرف ما هو المنهج الذي عليه السلف. منهج - 00:21:00

الذى جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لم تعرفه قد تقع في ظده. فتعرفه تأسيلاً تفريعاً واهم هنالك معرفة الاصول. الخطوط العريضة كما يقال. اصول المنهج السلفي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:20

والدعوة الى الله العبادة في التعليم في العلم. ليست ايضا القضية مطلقا في كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا عام هذا امر - 00:21:40

ها في ما ليس منه اي كل ما هو ليس منه. ما مصدرية قوله من احدث هذى شرطية كل محدث حتى ولو كان عالما ما دام يحدث خلاف السنة مردود. حتى ولو كان عابدا صالحا. داعيا مجاهدا الى الله في الدعوة. ما دام يحدث مردود - 00:22:00

لا يقبله الله وليس من شريعة الله. واصل هذا في كتاب الله قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. هذه الاية يفهمها كثير من الناس خطأ يفهمها من يبتغي دينا - 00:22:30

من الاديان والمملل غير دين الاسلام. هذا داخل في المعنى. لا هذه الاية تفهم في المعنى العام انه من ابتغي غاديين من الاديان غير دين الاسلام. وتفهم على المعنى الجزئي. من ابتغي شريعة غير شريعة الاسلام. تشریعات - 00:22:50

احكامًا غير احكام الاسلام. بل من الناس من يريد ان يجمع ما بين الاسلام وغيره. سواء او ذوقه او آآ افكاره او غير ذلك. اي حجة من الاحجام. ما دام انها خلاف الاسلام الذي - 00:23:10

فهو رد لن يقبل منه. لن يقبل ذلك. فمن ذلك هذا الامر الخطير مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ ها؟ فرض كفاية. لأن الله تعالى والدعوة كذلك - 00:23:30

فرض كفاية. وفرض الكفاية فرض الكفاية. فرض على العموم في الجملة هذا بالنسبة للحكم العام فرض على العموم اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن اما فرض العين فلا. كل مثل الصلوات كل فرد بعينه مطلوب منه فعل الصلاة - 00:23:50

اما هذا الدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو فرض كفاية الا من رأى المنكر بعينه واستطاع تغييره وجب عليه انكاره باحد الاصول الثلاثة او المراتب الثالثة هذا الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه - 00:24:20

وذلك اضعف اليمان. ثلاثة مراتب. ان استطاع ان يغير بيده مثل الرجل في اهل بيته رأى احد ابناءه على منكر غير بيده. لا يأتي يقول انا ما استطيع. لانه يستطيع ان يغير بيده. الا اذا كان الامر خسي من اكبر من ذلك فتنته لان - 00:24:50

انه قد يأتي قد يكون احد ابناء ذو ذا شر يتقى شره او يخشى من زيادة امر اخر. المهم اذا كان يستطيع او على زوجته او ذو سلطة

تحت سلطانه. اما سلطان اعظم او - 00:25:10

نوابه او مدير ادارة او كذا لأن هذا ذو سلطة. اذا كان يستطيع. فاذا لم يستطع سقط عنه. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكنه المرتبة الثانية ان كان يستطيعها وهي - 00:25:30

بلسانه ان يغير بلسانه بمعنى ان يعظ وينبه. فان يقول هذا منكر هذا غلط ينصح برشد فان لم يستطع ليس ذلك بقدرتة سقط عنه بقى الذي لا يسقط وهو القلب. وهو كراحته بالقلب. هذا المعنی يغير بقلبه. بمعنى ان يكرهه بقلبه - 00:25:50

لكنه ينصرف عن مكان المنكر. ان كان يستطيع ذلك. يجب عليه حتى لا يكون من يشهدونه فيكون مشاركا. قال الله تبارك وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فاولئك هم المفلحون. لاحظ الفضيلة

الفلاح - 00:26:20

ولتكن منكم امة. الاشهر من اقوال انها الجماعة. تكون منكم جماعة طائفة يقومون بهذا يكفي في هذا يكفون في القيام به. ولذلك اخذوا منه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكرها - 00:26:50

فرض كفاية اذا قام به طائفة تكفيها سقط الاثم على الباقي اما اذا تركوه جميعا او قام به طائفة لا تكفي اثم الباقي. اثم الباقي ان كان بيدهم قدرة. اما اذا كانوا لا يستطيعون فالقاعدة العامة - 00:27:10

ما فيش شريعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فمثله مثل غيره من الاحكام الشرعية التي معلق بالقدرة منوطه بالقدرة. هذا واحد

ويقول تبارك وتعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في - 00:27:30

الارض الا قليلا مما انجينا. اخذ منها العلماء استنباط ان الله فلولا اي فهلا كان فهلا كان من القرون قبلكم اولوا بقية ينهون عن عن الفساد ثم قال الا قليلا من انجينا فوصفهم بالنجاة. الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر هم الذين - 00:28:00

الذين ينجون هناك وصفهم مع الدعوة بايش؟ بالفلاح واولئك هم المفلحون. وقال تبارك وتعالى ومن احسن قولنا من دعا الله وعمل صالحا. وقال اني من المسلمين. ومن احسن قولنا اي لا احسن. ولذلك الناس الان - 00:28:30

في لغتهم الدارجة تجده اذا اراد ان يمدح شيئا يقول مثلا مين قده فلان؟ اي اي من؟ ايش؟ ما في احد هنا من هنا بهي ومن احسن قولنا. من مثله اي ومن هو مثله. هذا المعنی - 00:28:50

اي لا احسن من من الايش؟ الذي دعا الى الله. وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجرور من - 00:29:10

تبعوا لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا. له مثل اجرورهم شيئا. له دعا شخصا فاسلم على يديه فهذا المسلم كل اعماله الصالحة في حسنات الداعي الذي هداه. مع انه لا ينقص ذلك من اجروره شيئا - 00:29:30

فكذلك اذا دعاه وهداه الى التمسك بالدين. قد يكون مسلما فاسقا فتدعواه تعظه وتذكره فيستقيم فيحافظ على الصلوات والاذكار والاعمال الصالحة فلك اجره. يعني مثل اجره هذا المعنی وليس انك تأخذ اجره - 00:29:50

اترك لا وقال صلى الله عليه وسلم في تتمة الحديث ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم اي - 00:30:10

دعا الى ضلاله فاتبعه فان عليه من مثل اوزارهم شيئا فايما داع دعا الى هدى فاتبعه فان له مثل اجرور من دعا الى ضلاله فاتبعه لا ينقص من اجرورهم شيئا - 00:30:30

كلها صحيحة. الاول في صحيح مسلم والثاني رواه ابن ماجة وصححه الالباني. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لعلي ابن ابي طالب انفتح على رسلي. حتى تنزل بساحتهم لما ارسله الى قوم. ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليك - 00:30:50

من حق الله فيه. يعني ادعوا من الاسلام ان يدخلوا فيه ثم ما عليهم من الواجبات في الاسلام. قال فوالله لان يهدى بك الله رجلا واحدا احب خير لك من حمر النعم من حمر النعم. الانعام - 00:31:10

الاصل الحمر النوق خير منها. لماذا؟ لما فيه من الاجر العظيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حديثه كثيرة وادلته كثيرة لا يحتاج الى لكن ما المسلك الذي ينبغي للمسلم فيه ذكرنا - 00:31:30

الحديث الذي فيه مراتب الامر والنهي. آلوى الخلال في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ابو بكر الخلال من تلاميذ اصحاب 00:32:00 الامام احمد روى عن المروذى ان اسحاق بن ابراهيم -

صاحب الامام احمد قال آآ انه قال لابي عبد الله الامام احمد متى يجب علي الامر عن الامر والنهي. قال اذا لم تخف سيفا ولا عصى. اذا لم تخف سيفا ولا عصى يعني لا - 00:32:20

تأديب ولا قتل. وروى ايضا عن اسحاق بن راهوية انه قال ان الامام احمد سئل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على المسلم؟ قال نعم يعني فرض كفاية كما معروف هذا المقصود بالواجب قال فان خشي خاف قال هو - 00:32:40

واجب عليه حتى يخاف. فاذا خشي على نفسه فلا يفعل. لانه الخوف خشي ان السيف والعصا والتأديب والضرب والحبس ونحوها من الاشياء. سقط عنه هذا وسئل رحمه الله يجب الامر والنهي على الانسان قال يا ابا محمد في هذا الزمان اظن - 00:33:10 شديدا. يعني في زمن الامام احمد لانهم شددوا الولاة شددوا على الناس. ما احد يفعل. فقال اظنها شديدا. مع ان في حديث ابي سعيد تسهيلا. قلت له من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. يعني تعني هذا - 00:33:40

قال نعم. قال بقلبه وذلك اضعف اليمان. وبين الامام احمد انه واذا لم يستطع فبقلبه. فقلبي. وذكر ايضا انه سئل متى يجب على الرجل الامر والنهي قال ليس هذا زمان نهي اذا غيرت بلسانك فان لم تستطع فبقلبك وذلك اضعف اليمان - 00:34:00

وقال لا تتعرض للسلطان فان سيفه مسلول. الشاهد انه بينوا رحهم الله ان الانسان ان الامر والنهي له درجات ان استطاع وجب عليه. فان لم يستطع فلا لكن بالنسبة للدعوة سنذكر هذا ان شاء الله ما يتعلق بالامر نقرأ كلام شيخ - 00:34:30

وبعض الائمة بالنسبة للدعوة منهج باختصار لان الموضوع لان كل موضوع دعوة تحتاج الى محاضرة مستقلة او محاضرات. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كذلك يحتاج الى محاضرة مستقلة او اكثر لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله او الجلة يؤتى بشيء - 00:35:00

فنذكر بعض الاشياء من منهج السلف الذي ساروا عليه امثال قول الله تبارك وتعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيله - 00:35:30

وهو اعلم بالمهتدين. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. واصبر. وما صبرك الا لاحظ هذه الآية في الدعوة الى الله. يقول الله لنبيه ونحن مأمورون بالاقتداء به لقد كان لكم في - 00:35:50

رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. يقول الله لنبيه ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ثلاثة مراتب. الحكمة قولوا العلماء وضع الشيء في موضعه - 00:36:10

قد يكفي الانسان الاشارة. وقد يكفي وبعدهم يحتاج الى العبارة. الموعظة الحسنة لكن من الموعظة السيئة؟ الزجر التقبیح والاشياء التي تعود على على ظد مقصودك. بالحكمة فمن الناس من يکفيه التلمیح. كما كان النبي صلی الله علیه وسلم یلمح - 00:36:30

في احيان لبعض الناس فيفهمون ويعرفون انه كره هذا الشيء. فما يقول اما يقول الصحابة حتى عرف ذلك في وجهه صلی الله علیه وسلم. حتى عرظ ذلك في وجوه اصحابه. فيرون وجهه تغير من الشيء عرفوا انه خطأ - 00:37:00

وهو ساكت فيجتنبونه. فالحكمة وضع الشيء في موضعه ولذلك كان في اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم رجل كان رجل غضوب. وكان النبي صلی الله علیه وسلم يراعيه مؤمن لكنه فيه غضب فجاءت اقبية كما في الصحيحين. الاقبية مثل ما يسمونها الجواكيت الطويلة هذى - 00:37:20

البالطو كانت موجودة فجاء قسمها في الناس. وترك واحدة لرجل فسمع هذا الرجل بان النبي صلی الله علیه وسلم قسم باصحابه اقبية فقال لابنه اذهب بنا الى النبي صلی الله علیه وسلم - 00:37:50

فلما دخل رآه النبي صلی الله علیه وسلم وهو مقبل ورفع صوته يستأنن فعرف فيه. فخرج اليه ومعه وقال يا ابا فلان خبأت لك هذا.

خبات لك هذا. راعى هذا الرجل حتى لا يخرج عن طوره فيقول شيئاً قد يرتد به. لانه غضوب. ولذلك لما - 00:38:10 لما جاء رجل ودخل المسجد حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام وهم في المجلس فقام إلى طرف من المسجد بال في المسجد في زاوية بعيدة عن الناس ابعد عن على عادة الاعراب في الbadia يخرج الى - 00:38:40

جوار الناس فقال فصاحوا به شيء جريمة تبول في المسجد ما يحتاج لا زالت جريمة الى الان لو نرى شخص يفعلها نغضب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرمونه دعوه. وينظر اليهم - 00:39:00

اكم بوله ثم قال صبوا على بوله ذنوباً مما صبوا على بوله دلو من ماء يزال المنكر هذا فجاء الرجل فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا انما بنيت لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن - 00:39:20

موعظة عادية ها بسيطة ما فيها مبالغة وما فيها شدة وعظ وتخويف وكذا بين لهذا الرجل لأن هذا هو المقصود ويكتفي. فنظر الى الناس ونظر الى ثم قال اللهم ارحمني وامحمدنا - 00:39:40

ولا ترحم علينا احدا. لانه يبيطش به. الشاهد انه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا. لقد تحجرت واسعا يعني رحمة الله التي وسعت كل شيء. ضيقتها جداً فقط هذا - 00:40:00

فعلمه تعليماً آخر باسلوب اخر. ولما جاءه الرجل الذي قال في المجلس كذا يا محمد اعطني من مال الله الذي عندك. ليس من مالك ولا من مال ابيك ولا امك. فدخل به الى البيت واعطاه - 00:40:20

وملا له حملها فقال رضيت. قال اني سائلك عند اصحابي فقد وجدوا عليك. يعني صار في انفسهم عليك شيء فإذا سألك فقل رضيت. فلما خرج قال رضيت قال لا. فازدادوا غضباً فادخله واعطاه - 00:40:40

هل رضيت؟ قال رضيت. قال اني خارج لاصحابي وسائلك هل رضيت؟ فقل رضيت. فلما خرج ارضيت يا اعرابي؟ قال لا تزيد زيادة. فعل هذا امتحان. هذا امتحان. فازدادوا في غضباً - 00:41:00

ثم دخل به واعطاه حتى رضي. فقال رضيت قال رضيت. فلما خرج به قال رضيت قال رضيت. ثم ذهب وهو ينظر اليهم يعني بأنه لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثلني ومثلكم مع هذا الرجل كمثل رجل - 00:41:20

كانت له ابل فشردت. فانطلق الناس في طلبها فما زادوها الا شروداً. فقال يا ايها الناس دعوا ابني فذهب واخذ من خشاش الارض واستقبلها حتى امسك بها. لو تركتكم واياه لکفرتم - 00:41:40

او كما قال صلى الله عليه وسلم. فإذا لطفه وعنياته بالناس صبره عليهم. ان يصبر يرى من يقول في المسجد فيتألفه هذا منكر لكن لابد كيف يغيره؟ انتهى الان المحظوظ وقع - 00:42:00

كيف علمه؟ وهكذا. بالحكمة والموعظة الحسنة اللطيفة. التي القلب وجادلهم بالتالي هي احسن. كيف بالتالي هي احسن؟ المجادلة يحتاج اليها. قد يأتي الشخص وتكون عنده اشكالات فيعيره او من الكفار الذين يجادلون لكنه قال جادلهم كسر رؤوسهم - 00:42:20

جادلهم واطحنهم. قال عز وجل وجادلهم بالتالي هي احسن. هذا موضع الدعوة ليس موضع العقوبة موضع العقوبة شيء اخر. قال جاهد الكفار جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. هناك مجاهدة بعدما اقيمت الحجة خلاص ما بقي الا تأدبهم. اما في الدعوة فان الله - 00:42:50

المجادلة بالتالي هي احسن. احسن السبل. ان وجد طريقتين طريقة حسنة وطريقة احسن. فالافضل ان تسلك الاحسن. تسلك الاحسن فلا تقول هذه والله حسنة وتكلمي لا الله امرك بایش؟ بالتالي هي احسن. كذلك من وامرها بالصبر. لأن - 00:43:20

لان كونك تسلك السبيل الحكمة. سبيل الدعوة كذا. او مجادلة بالتالي هي احسن تحتاج الى صبر. لأن احياناً تحتاج الى مدة. وتحتاج الى آآكلام وتحتاج الى جلوس طويل معه - 00:43:50

بذلك قال واصبر وما صبرك الا بالله. فامر بالصبر فمن المنهج الذي يكون في الدعوة الصبر ولذلك امر الله عز وجل الصبر في ايات كثيرات. منها قوله تبارك وتعالى فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يعقلون. لا يستخفونك - 00:44:10

ولذلك امر الله نبيه بالصبر في ايات كثيرة. منها حتى الصبر وعدم الاستعجال في تلقي القرآن. والتعلم يقول عز وجل لا تتعجل بالقرآن

من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما. فاذا رأيت طالب - 00:44:30  
العلم او الداعي الى الله او كذا فيه عجلة ويريد ان ان ينجز الامور سريعا فاعلم انه لم يسلك الطريق الصحيح. لا اصبر علي ولذلك  
صبر يدعوهم الى التوحيد فقط عشر سنين الى التوحيد فقط ثم فرضت - 00:44:50

الصلوة في السنة العاشرة من الهجرة. ولا زال يدعوهم الى التوحيد ثم الى الصلاة ثم فرض الصيام زكاة في السنة بعد الهجرة في  
السنة الثانية من الهجرة يعني بعد خمسة عشر سنة من البعثة - 00:45:10

فرضت الصلاة في السنة العاشرة من البعثة. لما اسرى به وهو في مكة. ثم لما هاجر فرض الصيام بعد بستين يعني بعد خمسة عشر  
سنة والزكاة ثم الحج على قولين هل هو في السنة الخامسة؟ او في - 00:45:30

التسعة وهو الظاهر والارجح. فرض الحج التاسع من الهجرة. يعني وقبل موته بسنة صلى الله عليه وسلم فده كله يدعو الى التوحيد  
صبر. والا بالامكان ان الله عز وجل ينزل الاحكام مرة واحدة - 00:45:50

لكن تعليم لنا ان هذا الامر الدين دين صبر. ليس دين عجلة. كذلك من المنهاج الذي عليه قوله السلف قول الله عز وجل قل  
هذا سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. دعوة - 00:46:10

بلا بصيرة ضلاله. مما يضل اكثر مما يهدى. ليست الهدایة ان يتبعك ليست الهدایة والدعوة التي هي طريق النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان يتبعك الناس. او ان يقتنعوا بك - 00:46:30

لا ان تعلمهم دين النبي صلى الله عليه وسلم. كيف ذلك؟ بالعلم. لا يمكن العلم علم العقيدة علم التوحيد. يعني هذا هو الاسلام  
التوحيد. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مكت عشر سنين يدعو الى التوحيد - 00:46:50

ثم نأتي نحن ونترك هذه الدعوة الى التوحيد. وتجد من يقول لك ادعوا الى الاذكار يدعوا الى الاخلاق الى كذا. هذی جزء من من  
الشريعة لكنها جزء ليست كاصل التوحيد. اصل العقيدة - 00:47:10

الذی لو عمل الانسان مهما عمل من الاعمال اذا فسد التوحيد فسدت الاعمال. ولم تقبل منه. فلا بد من ان تعلمه حتى يدعوا اليه. ولابد  
ان يكرس جهده عليه. لان اذا صحت عقيدة المدعو - 00:47:30

صح عمله واقبل على الله في الحقيقة. بانواع التوحيد الھية والاخلاص والتوحيد في العبودية ونفي الشرك. توحيد الاسماء والصفات.  
لان العبد كيف تبعد الى الله وهو يجهل ربه. ولا يعرف ما يجب له ما يجب لله من الاعتقاد به باسمائه وصفاته - 00:47:50

توحيد الربوبية ما يتعلق بعظمة الله وخلقه للمخلوقات وايجاده لها ورزقه لها كيف القلوب في في الله عز وجل وهي لا تعرف افعاله.  
عز وجل. ولذلك تجد المسلمين فيهم من التعظيم - 00:48:20

في هذا الجانب لانهم على علم به. وان كانوا يتفاوتون بهذا. وان كانوا يتفاوتون بهذا قل هذه سبيلي هذه طريقي. هذا منهجي. ادعوا  
 الى الله على بصيرة. على العلم. انا ومن اتبعني - 00:48:40

ندعوا الى الله على بصيرة. وسبحان الله وما انا من المشركين. هذا هذا القاعدة. توحيد. والبراءة من الشرك واهله والامر بالتوكيد  
والنهي عن الشرك. المهم ان كذلك اه آآ منا آآ او من - 00:49:00

الوسائل التي تنبغي بالدعوة شيء يحصل فيه الخلط وهي مسألة القصص وضرب الامثال الله عز وجل لما ذكر لنا في القرآن القصص.  
قص علينا قصص كثير من الانبياء والامم للعظة والعبرة. وقال لقد كان في قصصه - 00:49:30

هم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى اذا لما قصها لنا نعتبر اذا يشرع القصص للعبرة. لكن اي قصص القصص  
الصحيحة. القصص التي هي موضع العبرة والعظة. ولذلك الله عز وجل امر نبيه ان يقص عليهم. قال نحن نقص عليك - 00:49:50

احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. وقال عز وجل فاقصص القصص لعلهم يتذكرون. اي قص عليهم الخبر وليس القصص ترى  
ايضا هنا مسألة القصص هنا ليس القصص القصص جمع قصة والقصص بمعنى - 00:50:20

الوعظ بمعنى الاخبار اي اخبرهم بما وعظنا به في كتاب الله اليك واضح؟ القصص غير القصص. القصص بمعنى  
الاقتاصاص. والقصص بمعنى جمع قصة او اقصص القصص فاقصص القصص. وفيها الاخبار ولذلك كان السلف يسمون القصص -

على الوعظ اذا قام يعظ ويخبر سواء ادخل فيه القصص ها او الوعظ سموه خاصا اي واعظا. فمن ذلك يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عندي ولو اية وحدثوا عنبني اسرائيل - 00:51:10

ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقصده من النار. كما في صحيح البخاري وغيره. ففيه انه قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج اي مما جاء عنهم من العضة. لكن اذا علمت انه يخالف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او من - 00:51:30 اسلام او مكذوب فلا يجوز قصه فلا يجوز قصه. والنبي صلى الله عليه وسلم قص علينا من ذلك لكنه الذي قصه علينا منهم كلها من وحي الله له لانه لا ينطق عن الهوى. لا ينطق عن الهوى. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انبني اسرائيل - 00:51:50

اسرائيل لما هلكوا قصوا كما في صحيح الجامع الصغير السلسلة الشيخ الالباني من رواية الطبراني والظباء المقدسي بسند حسن. هذا الحديث فيه بيان انبني اسرائيل لما هلكوا قصوا. كيف لما هلكوا قصوا؟ قال المناوي في شرح الجامع الصغير اي لما هلكوا - 00:52:10

ترك العمل اخلد الى القصص. وعولوا عليها واكتفوا بها. لانهم اعرضوا عن كتاب الله الذي انزل اليهم واعرضوا عن العمل به فلجأوا الى القصص. وتركوا العلم ترکوا قال الشيخ الالباني ولينظر المؤمن العاقل في حال كثير من المسلمين اليوم فقد اصابهم ما اصاب من - 00:52:40

قبلهم فقد اخلد وعاذلهم الى القصص. واعرضوا عن العلم النافع والعمل الصالح. مصداقا لقوله عليه السلام لتتبعن سنن من كان قبلكم. او سنن من كان قبلكم. فإذا لا بد ان نميز بين - 00:53:10

خلط بين هذين متى تكون القصة صالحة للعظة اذا لم نترك الاية والحديث والعلم تكون لكن تورد قصة ينتفع بها الناس ومما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم او في القرآن. القرآن مليء بالقصص. قصص الانبياء وقصص الصالحين - 00:53:30 وقصص اعدائهم فايقادها للعظة مع العلم والبيان لا حرج فيه. اما الاخ لذلك وجعل هذا المسلك هو المأخوذ به هو الخطأ. هو الخطأ. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية جماعة من - 00:53:50

الصحابة من عدة روايات واحاديث انه قال القصاص ثلاثة امير او مأمور او مختار وفي رواية لا يقص الا ثلاثة. امير او مأمور او مختار او مرائي في رواية او مرائي في الحديث هذا بالمزندي السنن الامام احمد سنن ابن ماجة وابي داود - 00:54:10 وغيرهم اه وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختار وفي رواية او مرائي هنا بمعنى لا يقص بمعنى لا يعظ. ليست بمعنى القصاص انما بمعنى ايش؟ الاقتراض والعظة - 00:54:40

لا يقص الا واحد من هؤلاء الثلاث. قال الخطابي رحمه الله في شرح سنن ابي داود بلغني عن ابن سريج انه كان يقول بن سريج احمد بن سريج من فقهاء الشافعية. انه كان يقول هذا في الخطبة. وكان الامراء - 00:55:00

هنا الخطب فياعظون الناس ويذكرونهم فيها. يعني او من يأذنون له بان يخطب به الناس قال فاما المأمور فهو من يقيمه الامام خطيبا فيعظ الناس ويقص عليه يعني الماء دول مأمور بمعنى مأذون له. فاما المختار فهو الذي نصب نفسه بذلك من غير ان يؤمر به - 00:55:20

ويقص على الناس طلبا للرياثة فهو يرائي بذلك ويختار. يعني ايش من الخيلاء فاذا كان ليس امير او وجبا عليه لان الامير يجب عليه ان يعظ الناس وكانوا هم الذين الخطابة والوعظ. او مأمور بذلك. او كل اليه اما خطابة الجوامع او الامر - 00:55:50

بان يعظ الناس ولذلك استاذن آآآ تميم الداري من عمر بن الخطاب ان يقص انه فنهاه ثم عاد فاذن له. ثم اذن له وقال لا تقص على الناس ولا الا يوم في الاسبوع. ولا لا تملهم - 00:56:20

فلم يأذن له لم يفعل حتى اذن له. هذا الثاني الف الذي لم يأذن له وليس اصلا مكلف بهذا فاذا هو ما الذي يحمله على هذا؟ يقول والله اريد اعظ الناس. اذكر الناس. النبي صلى الله عليه وسلم اغلق الباب. تذهب تستاذن من الجهة - 00:56:40

الىه هذا الشيء فينازل لك فالحمد لله خرجت من من العهدة وان لم يأذن يأذن لك فلا يخشى عليك ايش ؟ مختال او مرائي. لانه يقول  
يطلب الائمة بطلب ان يصب شيخ الائمة وهو شط انه يكتب: دينيس بدلة - 00:57:10

يطلب الرئاسة يطلب ان يصير شيخ. الرئاسة مو بشرط انه يكون رئيس دولة - 00:57:10

لا ان قد يكون يترأس على مجموعة من الناس يصير فيهم الشيخ الذي يرجى اليه. وما اكثر الذين يفعلون هذا ويخطئون وهم ي يريدون قد يكون قصده الحسن يريد الدعوة الى الله والوعظ لا. في الطريقة من سببها الذي - 00:57:30

بـه ربنا عز وجل وشرعه النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ آـيـقـوـلـ المـنـاـوـيـ فـيـ فـيـظـ الـقـدـيرـ يـقـوـلـ لـاـ يـقـصـ قـوـلـهـ لـاـ يـقـصـ عـلـىـ النـاسـ اـيـ لـاـ بـتـكـلـمـ عـلـيـهـ بـالـقـصـصـ . - 00:57:50

الافتاء ثم ذكر عن الغزالى انهم قال فى قوله الا امير قال الا حاكم او امام وهم وكانوا هم المفتين. في زمن الصدر الاول كانوا هم اللي يفتقه الناس ... او مأمور اء مأذون له - 00:58:10

الحاكم او مرأي و هو من عداهما سماه برأيا لانه طالب للرئاسة متكلف ما لم يكلفه الشارع حيث لم يؤمر بذلك لأن الامام نصب المصالحة فمن آداء المأمور نسبه القصر او غير المأمور فـ 30:58:00

ثلاثة نعود الى بمسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآشيخ الاسلام بن تيمية له كلام كثير في هذا الموضوع لكن اخترنا منه وبعض الاشارة منه من مكتبة كلام تام زده ابن القمي رقم ١٢٣ الله هنا يخاطب فريقاً من الناس فالامر - ٥٠:٥٨-٥٩

فريق يترك ما يجب من الامر والنهي تأويلاً لهذه الآية عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم كما قال الصديق في خطبته انكم تتقى ائمـة هندـالـاـلةـةـ ما كـمـانـفـ كـمـالـخـ كـمـدـ وـهـذـاـ لـاـلـاـعـتـقـدـتـهـ مـاـنـكـمـ تـقـنـعـنـهـاـ فـيـ قـرـاءـةـ ١٢ـ ٢٠ـ ٥٩ـ ٠٠ـ

واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعذبهم الله بعذاب من الفرق الثاني من

من غير فقه و حلم و صبر و نظر فيما يصلح من ذلك وما لا يصلح وما يقدر عليه وما لا يقدر هذا الصنف الثاني الذي يريد يأمر مطلقا.

كما في حديث أبى ثعلبة الخشن . سألت عنها رسمًا لله ص . الله عليه وسلم يعنـ . هذه - 01:00:00

آية قال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي برأيه ورأيت اهدا الاراده الى الله فعاء بن فضائل اهل العلامة فلان م - 20:01

٠١:٥٠:٢٠ امرالا يداني لك به فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من -

فليس كل ظرف لا بد ان تأمر وتنهي. هذا مقصود الشيخ في - 01:00:40

عکیس مل طرف لا بد ان نامن و بنهی. هدا مقصود اسیعیمی

## فсадه اعظم من

صلاحه ولها امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على جور الانتمة ونهى عن فتالهم ما اقاموا الصلاة وقال ادوا اليهم حقوقهم  
وأسأوا الله حقوقكم. ولها كان من اصول اهل السنة والجماعة لزوم الجمعة - 01:01:30

للامة من اصول دينهم. الى اخر كلامه رحمة الله. قال - 01:01:50

الثالثة - المقدمة - الكاتب - المراجعة - المحتوى

مرحبا في هذه الاحوال. لأن العلم سابق ان تعرف هذا الان الظرف فيه امر او لا هذا المنكر هل هو منكر ام لا فلو رأيت رجلا مثلا مثلما واجهني وارسلتني وانك بغيري. وإن سل سل من احمد الله تعالى بحسب ما يكتب

فيه حكة حساسية ولابس الحرير لباس - 01:02:40

الحرير للرجال لا يجوز. لكن الذي فيه حساسية ولا حكة يجوز اذن النبي صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف لأن كانت فيهم حكة فاذلة قام بلبس الحرير. الذي لا يعرف تجده ينكر مباشر. يقول هذا لابس الحرير. اسأله اولا هل له عذر ام لا؟

ها لعل - 01:03:00

له عذرا وانت تلوم. الى اخره المقصود تمثيل. كذلك من الاصول الرفق او الخلال في قصة طريفة فيها علم وحكمة. في كتابه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر روى عنا عن ابي عبد الله بن الربيع الصوفي قال دخلت على سفيان الثوري بالبصرة فقلت يا ابا عبد الله -

01:03:20

اني اكون مع هؤلاء المحتسبة. فتدخل على هؤلاء الخبيثين. محتسبة يعني الذين وكلوا الحسبة على الناس. الامر بالمعروف اه فتدخل على هؤلاء الخبيثين اصحاب المنكرات وتنسلق على الحيطان. قال ليس لهم ابواب. قلت بلى. ولكن ندخل عليهم لكي لا يفروا. فانكر ذلك انكارا -

01:03:50

جديدا وعاب فعالنا. فقال رجل يعني انكر عليه كيف تتسلقون؟ الناس اغلقوا الابواب على انفسهم المنكر ما دام ما لم تره ليس لك ذلك. اغلق الباب. لم يجاهر بي. يقول ثم قال - 01:04:20  
لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا من كان فيه خصال ثلاث. رفيق فيما يأمر رفيق بما ينهى. رفيق في بما يأمر. رفيق بما ينام.  
عدل بما يأمر. عدل بما - 01:04:40

عالم بما يأمر عالم بما ينهى. الرفق والعدل ايش؟ والعلم لان العدل قد يجامل الانسان اللي يخصونه تغاضى عنه ها والرفقة الغلطة لا تنفع لانه وقد يقاibly باشد مما قلت. قد كان يستحيي فاخرجته الى الوقاحة. لما تزجر - 01:05:00  
يخرج عن طوره. فيصبح يفعل منكرات ولا ولا يبالي. اذا لابد من الرفق لابد من الستر عليه ولذلك لما قالوا لعقبة بن عامر انه رجل كذا جار له يفعل المنكرات هل انهاه فلم ينتهي - 01:05:30

ابلغ عنها السلطان. قال لا. قال لا ينتهي. قال ارفعه الى السلطان. قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. لا ترفعه الى الصوت. ها رأيت الرفق الصحابة كيف منهجم في - 01:05:50  
بخلاف طريقتنا التي يعني يغلب على الناس فعلا. وهو انه يحمله الغيرة الى تجاوز الحد لا الامر لها حدود شرعية. حتى الغيرة لها حدود شرعية. حتى الغيرة لها حدود شرعية. طيب - 01:06:10

اه حان الاذان؟ طيب. نكمل بعد الاذان يعني ما تمكننا منه بعون الله وتوفيقه الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمدا رسول - 01:06:30

اشهد ان حي على الصلاة حي حي على الفلاح الله اكبر الله بسم الله الرحمن الرحيم. بقي ان نتكلم على المنهج الشرعي في الامر ان المعروف والنافي عن المنكر كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من رأى منكم منكرا - 01:07:20  
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه هذا المنهج العام. آآ قال العلامة ابن القيم في اعلام الموقعين قال ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع لامته انكار المنكر - 01:09:10

ليحصل بانكاري من المعروف ما يحبه الله ورسوله. فاذا كان انكار المنكر يستلزم ما هو انكر منه وابغض الى الله ورسوله فانه لا يسوغ انكاره. وان كان الله يبغضه ويمقت اهله - 01:09:30

وهذا كالانكار على الملوك والولاة بالخروج عليهم. فانه اساس كل شر وفتنة الى اخر الدهر. وقد استأند الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الامراء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها وقالوا افلانا نقاتلهم؟ فقال لا ما - 01:09:50

اقاموا الصلاة. وقال من رأى من اميره ما يكرهه فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة. ومن تأمل ما جرى على الاسلام في الفتنة الكبار والصغراء رآها من اضاعة هذا الاصل وعدم الصبر على منكر فطلب ازالته - 01:10:10

فتولد منه ما هو اكبر منه. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى بمكة اكبر المنكرات. ولا يستطيع تغييرها بل لما فتح مكة وصارت دار الاسلام عزم على تغيير البيت ورده الى قواعد ابراهيم ومنعه - 01:10:30

من ذلك مع قدرته عليه خشية وقوع ما هو اعظم منه من عدم احتمال قريش لذلك بعدهم بالاسلام وكونهم حديث عهد بکفر. ولهذا لم يأذن في الانكار على الامراء باليد. لم - 01:10:50

ما يترتب عليه من وقوع ما هو اعظم منه كما وجد سواء. يعني الذين خرجوا عليهم لانه لا يمكن ذلك الا بقوه. وهذا يقع شر فتنه. يقع شر فتنه. فقال - 01:11:10

يقول ابن القيم فانكار المنكر اربع درجات. الاولى ان يزول ويختلفه ظده المعروف يزول المنكر ويختلف المعروف. الثانية ان يقل المنكر. وان لم يزول بجملته قل المنكر. الثالثة ان يختلفه ما هو مثله. يزول المنكر ويأتي منكر مثله. المقصود بالمثلية - 01:11:30

فيها التساوي هذا المقصود. الرابعة ان يختلفه ما هو شر منه. يزول المنكر ويأتي اكبر قال فالدرجتان الاوليان مشروعتان. الاولى ان يزول المنكر ويختلفه المعروف. هذى مشروعه. الثانية ان يقل المنكر. يقول مشروعتان الثالثة موضع اجتهاهاد. ايش؟ ان يزول المنكر - 01:12:00

ويأتي مكان منكر مثله. يقول هذى موضع اجتهاهاد. اجتهاهاد ايش؟ بمعنى انه كل ظرف له اجتهاهاد الخاص ينظر فيه الشخص. فقد يكون المنكر مثلا يساوى لمنكر اخر لكن الاخر مثلا جديدا على الناس. يوقع الناس في زيادة فاقهم على المنكر الذي مثله - 01:12:30

الذى تألفوا عليه ولا تأتى بشيء جديد فيصبح ايش؟ مع منكرهم الاول مع الايام يزيدون يصير منكرين في محل اجتهاهاد. الرابعة وهي التي يختلفه ما هو شر منه. قال والرابعة محمرة. يعني لا تنكر - 01:13:00

بازالة منكر لكن يأتي مكانه ما هو؟ شر منه. يقول يحرم عليك. ليس لأن الانكار حرام. لا ولكن لأن ما يأتي منه النتيجة محمرة. مثل هذا قول الله عز وجل ولا تسبو الذين يدعون من دون الله. فيسبوا الله عدوا بغير علم - 01:13:20

شب الالهة والمنكريات مشروع في الاصل لكن لما نتج منه ان المشركين صاروا يسبون النبي صلى الله عليه وسلم ويسبون الله صار الناتج اكبر من ذلك الامر الذي هو معروف فنهى الله عنه. قال لا تسبوه. اغلقوا الباب - 01:13:40

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من لعن والديه. قالوا كيف يلعن والديه؟ قال يلعن ابا الرجل. فيلعن اباه واضح؟ وفي وفي الرواية الاخرى فيلعن اباه فيسب اباه ويسب امه. فاذا اغلق باب - 01:14:00

الشر. يقول ابن القيم فاذا رأيت اهل الفجور والفسوق يلعبون بالشطرنج فان كان انكارك عليهم من عدم الفقه وال بصيرة الا اذا نقلتهم منه الى ما هو احب الى الله ورسوله - 01:14:20

رمي بالنشاب كرمي النشاب سباق الخيل ونحو ذلك. لأن هؤلاء الذين يلعبون الشطرنج او رقى فساق اذا نهيت عندها واغلقوا الباب عليهم تحولوا الى شيء اخر الا اذا حولتهم الى مجالس العلم والخير او حولتهم الى ما هو - 01:14:40

افضل مباح. اما فقط تغلق الباب عليهم وهم فساق يتحولون الى شيء اخر. هذا مقصود ابن القيم. يقول واذا رأيت الفساق قد اجتمعوا على لهو ولعب او سماع مكاء وتصدية. تصفيق وتصفير وعبث ها؟ فان - 01:15:00

عنه الى طاعة الله فهو المراد. والا كان تركهم على ذلك خيرا من ان تفرغهم لما هو اعظم اعظم من ذلك اذا عطلتم عن ما هم عليه فرغتهم ل الكبر قد يتحولون الى اللصوص على الناس - 01:15:20 01:15:44